

الباب الرابع

تحليل معاني حروف الجر في سورة الإسراء

كما سبق ذكره تأنيث في هذا الباب عرض البيانات وتحليلها

ومناقشتها وهي معاني حروف الجر في سورة الإسراء كما يلي:

أ. معاني حرف الجر "من"

أولا الابتداء

التحليل : في هذه الآيات يشتمل على حرف الجر هو حرف "من" دل

على معنى الابتداء، أي الغاية المكانية أو الزمانية،^{١١٩} كما يلي:

١. سُبْحَانَ الَّذِي ۖ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ

الْأَقْصَا... الآية ١، من حرف جر (المسجد) مجرور بحرف من وعلامة

جره كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد. قال الصاوي عادة ما يتم

مقارنة الحرف "من" بالحرف "إلى" قوله (أي مكة) إنما فسره بذلك،

^{١١٩} فاضل السقاقرائي، النحو العربي أحكام ومعان، (بيروت: دار ابن كثير، ٢٠١٤ م)، ص. ٩٥.

التحليل : في هذه الآيات يشتمل على حرف الجر هو حرف "من" دل

على معنى التبعية، أي معنى بعض،^{١٢٣} كما يلي:

١. ...الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ أَيْتَانَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ... الآية

١، من حرف جر مبني على السكون، (آيات) مجرور بمن، الجار

المجرور متعلق ب(نري) وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه جمع

مؤنث السالم، (نا) ضمير متصل في محل جرّ مضاف إليه. قال

الصاوي أي لنريه بعض آياتنا، وإنما أتى بها تعظيماً لأية الله، أي أن

محمد، وإن ما رأى من الآيات العظيمة والعجائب والفضيحة، فهو

بعض بالنسبة لأيات الله، وعجائب قدرته، وجلائل حكمته. إن قلت:

إن ما هنا يقتضي التبعية.^{١٢٤} ولذلك، تفيد التبعية.

٢. ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ... الآية ٣٩، من حرف

جر (الحكمة) مجرور بمن، جار مجرور متعلق بحال من العائد المحذوف

^{١٢٣} الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت : دار الكتب العلمية، ١٩٧١ م)، ص.

^{١٢٤} المالكي، حاشية الصاوي على تفسير الجلالين، ص. ٣٠٠.

أي مما أوحى إليك ربك حال كونه من الحكمة،^{١٢٥} وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد. قال نووي التي هي معرفة الحق لذاته ومعرفة الخير لأجل العمل به. بناء على ذلك، تفيد التبعيض.

٣. قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ ... الآية ٦٣، من حرف جر، جار مجرور حال من فاعل (تبع)^{١٢٦} (هم) ضمير في محلّ جرّ متعلق بحال من الفاعل، لا محل لها من الإعراب. أما معنى هذه الآية أي ذرية آدم في دينك أي جزائك ومن تبعك. أي بعضهم. بناء على ذلك، تفيد التبعيض.

٤. وَمَنْ أَلِيلٍ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ ۖ ... الآية ٧٩، من حرف جر (الليل) مجرور بحرف من، جارّ ومجرور متعلق بفعل محذوف تقديره اسهر من الليل وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد. قال نووي أي

^{١٢٥} محمد وصافي، الجداول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، (بيروت: مطبعة النهضة، ١٣١٢)، ص.

^{١٢٦} محمود سليمان ياقوت، إعراب القرآن الكريم (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية)، ص. ٢٦٤٣.

وقم بعض الليل وقيل المعنى تهجد بالقرآن بعض الليل أي صل في ذلك القرآن.^{١٢٧} ولذلك، تفيد التبويض.

٥. أَوْ تَكُونُ لَكَ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ... الآية ٩١، من حرف جر (نخيل) مجرور بحرف من، جار مجرور متعلق بنعت لجنة،^{١٢٨} وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد. قال نووي أي وأشجار عنب وعبر بالثمرة لأن الانتفاع بغيرها من الكرم قليل. ولذلك، تفيد معنى التبويض

ثالثا البيان

التحليل : في هذه الآيات يشتمل على حرف الجر هو حرف "من" دل على معنى البيان، أي بيان الجنس،^{١٢٩} كما يلي:

١. وَأَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكَيْلًا... الآية ٢، من حرف جر مبني على السكون، (دون) مجرور بمن،

^{١٢٧} الجاوي، مراح لبيد تفسير النووي، ص. ٤٨٧.

^{١٢٨} وصافي، الجداول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، ص. ١١١.

^{١٢٩} أحمد مختار عمر وآخرون، النحو الأساسي، (الكويت: دار السلاسل، ١٤١٤ هـ)، ص. ٢٨٠.

الجار المجرور متعلق ب(تتخذوا)، (الياء) ضمير مضاف إليه، وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد. قال نووي أي ربا تفوضون إليه أموركم. ولذلك، تفيد البيان، أي بيان الجنس.

٢. وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ... الآية ١٧، من حرف جر (القرون) مجرور بمن. الجار المجرور تميز (كم) وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه جمع

تكسير. قال فريد أي الماضية.^{١٣٠} ولذلك، تفيد البيان، أي بيان الجنس

٣. ... مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرِّكَ بَدُؤَوبِ عِبَادِهِ خَيْرًا بَصِيرًا... الآية

١٧، من حرف جر مبني على السكون، (بعد) مجرور بمن، الجار المجرور

متعلق ب(أهلكنا) وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد.

قال الصاوي خص بالذكر لأنه أول من كذبه قومه، أي كعاد وثمود.

ولذلك، تفيد البيان أي بيان الجنس.

٤. ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ... الآية ٣٩، من حرف

جر مبني على السكون، الجار مجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة

^{١٣٠} الشيخ أحمد فريد الزبيدي، تفسير الجيلاي، (الباكستان : المكتبة المعرفية، ٢٠١٠)، ص. ١٠.

استثنائية.^{١٣١} (ما) اسم موصول مني في محل جرّ متعلق بخبر مبتدأ، لا محلّ لها من الإعراب. قال البغوي وكل ما أمر الله به أو نهى عنه فهو حكمه.^{١٣٢} ولذلك، تفيد البيان، أي بيان الجنس.

٥. أَوْ خَلَقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ... الآية ٥١، من حرف جر (ما) اسم موصول مني في محل جرّ متعلق بنعت ل(خلقا)^{١٣٣} لا محل لها من الإعراب. قال الصاوي أي اعتقادكم. والمعنى لو كنتم أشياء يعظم في اعتقادكم قبولها الحياة، لكونها بعيدة منها، لأحياكم الله، إذ القادر لا يعجزه شيء. بناء على ذلك، تفيد البيان، أي بيان الجنس.

٦. قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ رَعَمْتُمْ مِّنْ دُونِهِ... الآية ٥٦، من حرف جر مبني على السكون، (دون) مجرور بمن، الجار المجرور متعلق بمحذوف حال من (الذين)^{١٣٤} وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد. قال

^{١٣١} ياقوت، إعراب القرآن الكريم، ص. ٢٦٢١.

^{١٣٢} محيي السنة أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي، تفسير البغوي معالم التنزيل، (الرياض: دار طيبة للنشر والتوزيع، ١٤١١ هـ)، ص. ٩٣.

^{١٣٣} وصافي، الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، ص. ٦٢.

^{١٣٤} ياقوت، إعراب القرآن الكريم، ص. ٢٦٣٦.

الصاوي أي غيره، أنهم يعبدونها كما يعبدون الله. بناء على ذلك، تفيد

البيان، أي بيان الجنس

٧. وَاسْتَفْزِرُ مَنْ اسْتَطَعَتْ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ... الآية ٦٤، من

حرف جر، جار مجرور متعلق بحال من العائد المحذوف أي استطعت

أن تستفزهم منهم،^{١٣٥} لا محل لها من الإعراب. قال الصاوي بدعائك

بالغناء والمزامير وكل داع إلى معصية. ولذلك، تفيد البيان، أي بيان

الجنس

٨. ... لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا... الآية ٦٦، من حرف جر

مبني على السكون، (فضل) مجرور بمن، الجار المجرور متعلق ب(تبتغوا)

وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد. قال نووي أي رزقه

تعالى بالتجارة وغيرها.^{١٣٦} بناء على ذلك، تفيد البيان، أي بيان الجنس

^{١٣٥} وصافي، الجداول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، ص. ٧٩.

^{١٣٦} الجاوي، مراح لبيد تفسير النووي، ص. ٤٨٤.

٩. فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ... الآية ٦٩، من حرف جر (الريح)

مجرور بمن، الجار المجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(قاصفا).^{١٣٧} وعلامة

جرّه كسرة ظاهرة في أخره لأنه اسم المفرد. قال الصاوي أي ريحا

شديدة لا تمر بشيء إلا قصفته فتكسر فلكم. ولذلك، تفيد البيان،

أي بيان الجنس

١٠. وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا □... الآية ٧٠، من حرف

جر مبني على السكون، (مَنْ) اسم موصول مبني في محلّ جرّ متعلق

بنعت لكثير، لا محلّ لها من الإعراب. قال البغوي فضّلوا على جميع

الخلق إلا على الملائكة. بناء على ذلك، تفيد البيان، أي بيان الجنس.

١١. سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا نَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا... الآية

٧٧، من حرف جر مبني على السكون (رسل) مجرور بمن، جار

ومجرور متعلق بحال من مفعول أرسلنا المحذوف أي أرسلناه من

رسلنا.^{١٣٨} وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم جمع تكسير.

قال نووي أي سننا سنته فيمن قد أرسلنا قبلك أي أن عادة الله أن

يهلك كل قوم آخر جوانبيهم من بينهم. ولذلك، تفيد البيان

١٢. وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ ۖ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي... الآية ٨٥، من

حرف جر مبني على السكون، (أمر) مجرور بمن، جار مجرور متعلق بخبر

المبتدأ وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد. قال نووي أي

من فعل رب أو من علم ربي فإنه مما اختص الله تعالى بعلمه.^{١٣٩}

ولذلك، تفيد البيان

١٣. وَمَا أَوْتِيْتُمْ مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا... الآية ٨٥، من حرف جر (العلم)

مجرور بمن، الجار المجرور متعلق ب(أوتيتهم) وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في

^{١٣٨} محمد وصافي، الجدول في إعراب القرآن وصفه وبيانه، (بيروت: مطبعة النهضة، ١٣١٢ هـ)، ص.

آخره لأنه اسم المفرد. قال الصاوي بالنسبة إلى علمه تعالى.^{١٤٠}
ولذلك، تفيد البيان.

١٤. أَوْ يَكُونُ لَكَ بَيْتٌ مِّنْ زُخْرُفٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ... الآية ٩٣، من
حرف جر مبني على السكون، (زخرف) مجرور بمن وعلامة جرّه كسرة
ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد. قال نووي الآية أي ذهب وفضة كامل
الحسن.^{١٤١} بناء على ذلك، تفيد البيان، أي بيان الجنس

١٥. ...وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ يَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ... الآية ٩٧، من حرف
جر مبني على السكون، (دون) مجرور بمن، جار مجرور متعلق بنعت
لأولياء و(الهاء) مضاف إليه وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه
اسم المفرد. قال نووي أي يهدونهم إلى طريق الحق. ولذلك، تفيد
البيان، أي بيان الجنس.

^{١٤٠} المالكي، حاشية الصاوي على تفسير الجلالين، ص. ٣٣٦.

^{١٤١} الجاوي، مراح لبيد تفسير النووي، ص. ٤٨٨.

١٦. وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِنَبِيِّ َ إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ... الآية ١٠٤،

من حرف جر مبني على السكون، (بعد) مجرور بمن، الجار المجرور

متعلق ب(قلنا) وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد. قال

نووي أي من بعد إغراقه. ولذلك، تفيد البيان.

رابعا التوكيد

التحليل : في هذه الآيات يشتمل على حرف الجر هو حرف "من" دل

على معنى التأكيد وهي الزائدة في النحو. تدخل على الفاعل والمفعول

والمبتدأ،^{١٤٢} كما يلي:

١. وَإِنْ مِّنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ... الآية ٤٤، من حرف جر زائد مبني

على السكون.^{١٤٣} (شيئ) مجرور لفظاً مرفوع محلاً مبتدأ وعلامة جرّه

كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد. ولذلك، تفيد التأكيد

^{١٤٢} السامقراي، النحو العربي أحكام ومعان، ص. ٩٧.

٢. وَإِنْ مِّنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ... الآية ٥٨، من حرف

جر زائد مبني على السكون، (قرية) مجرور لفظاً مرفوع محلاً مبتدأ. ^{١٤٤}

وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد. قال الصاوي أي

طائفة أو عاصية. ^{١٤٥} ولذلك تفيد التأكيد

خامسا الظرفية

التحليل : في هذه الآية يشتمل على حرف الجر هو حرف "من" دل

على معنى الظرفية فتكون بمعنى "في"، ^{١٤٦} كما يلي:

١. وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ... الآية ٧٦، من حرف جر

(الأرض) مجرور بمن، الجار المجرور متعلق ب(يستفزون) وعلامة جرّه

^{١٤٣} ياقوت، إعراب القرآن الكريم، ص. ٢٦٢٥.

^{١٤٤} وصافي، الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، ص. ٧٢.

^{١٤٥} المالكي، ص. ٣٢٥.

^{١٤٦} يوسف الحمادى وأخرون، القواعد الأساسية في النحو والصرف، (القاهرة: الهيئة العامة لشؤون

المطابع الأميرية، ١٩٩٤ م)، ص. ١٢٣.

كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد. قال فريد التي استقررت وتمكنت
فيها يعني مكة.^{١٤٧} ولذلك، تفيد الظرفية

سادسا معنى عن

التحليل : في هذه الآيات يشتمل على حرف الجر هو حرف "من" دل
على معنى "عن"،^{١٤٨} كما يلي:

١. وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ... الآية ١٢، من

حرف جر مبني على السكون، (رب) مجرور بمن، الجار المجرور متعلق

ب (تبتغوا) وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد. قال

نوي أي لتطلبوا في الليل والنهار فضل ربكم من الرزق الحلال

^{١٤٧} المزيدي، تفسير الجليلي، ٣٦.

^{١٤٨} الغلايني، جامع الدروس العربية، ص. ١٢٩.

بالكسب ومن الثواب الجزيل بأداء الطاعة والاحتراز عن المنهيات.^{١٤٩}

بناء على ذلك، تفيد معنى عن.

٢. كَلَّا مُدُّ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ ۖ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ

مَحْظُورًا... الآية ٢٠، من حرف جر مبني على السكون، (عطاء)

بمجرور بمن، الجار المجرور متعلق ب(مد) وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في

آخره لأنه اسم المفرد. قال نووي أي من معطاه الواسع. بناء على

ذلك، تفيد معنى عن

٣. وَإِنَّمَا تُعْرَضُونَ عَنْهُمْ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا... الآية ٢٨، من

حرف جر مبني على السكون، (رب) مجرور بمن، الجار المجرور متعلق

بمحدوف صفة ل(رحمة).^{١٥٠} وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه

اسم المفرد. قال الصاوي أي لطلب رزق تنتظره يأتيك فتعطيهم منه^{١٥١}

ولذلك، تفيد معنى عن.

^{١٤٩} الجاوي، مراح لبيد تفسير النووي، ص. ٤٧٤.

^{١٥٠} محمود سليمان ياقوت، إعراب القرآن الكريم، (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية)، ص. ٢٦١٢.

^{١٥١} المالكي، حاشية الصاوي على تفسير الجلالين، ص. ٣١٧.

٤. وَاتَّخَذَ مِنْ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا ۗ إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا... الآية ٤٠، من

حرف جر (الملائكة) مجرور بمن، الجار المجرور ب(اتخذ) وعلامة جره

كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم جمع تكسير. قال نووي أي ان كفار

مكة اعتقدوا أن اشرف الأولاد البنون وأخصهم البنات ثم انهم أثبتوا

البنين لأنفسهم مع علمهم بنهاية نقصهم.^{١٥٢} ولذلك، تفيد معنى عن.

٥. وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ... الآية ٧٠، من حرف جر (الطيبات) مجرور

بمن، الجار المجرور متعلق بمحذوف حال من الضمير(هم).^{١٥٣} وعلامة

جره كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم جمع المؤنث السالم. قال نووي أي

من أنواع المستلذات الحيوانية كاللحم والسمن واللبن والنباتية كالثمار

والحبوب.^{١٥٤} ولذلك، تفيد معنى عن.

^{١٥٢} الجاوي، مراح لبيد تفسير النووي، ص. ٤٧٩.

^{١٥٣} ياقوت، إعراب القرآن الكريم، ص. ٢٦٥٠.

^{١٥٤} الجاوي، مراح لبيد تفسير النووي، ص. ٤٨٤.

٦. ... لِیُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذَا لَا یَلْبُثُونَ خِلْفَكَ إِلَّا قَلِيلًا... الآية ٧٦، من

حرف جر (ها) ضمير متصل في محلّ جرّ متعلق ب (يخرجوك)، لا محلّ

لها من الإعراب. قال البغوي أي مكة. ولذلك، تفيد معنى عن.

٧. وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطٰنًا نَّصِيْرًا... الآية ٨٠، من حرف جر مبني

على السكون، (لذن) ظرف مبني على السكون في محلّ جر ب(من)،

الجار المجرور متعلق ب(سلطانا نصيرا) و (الكاف) مضاف إليه. قال

فريد أي برهانا قاطعا وكشفا صريحا وشهودا تاما، ولذلك، تفيد معنى

عن.

٨. وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِيْنَ... الآية ٨٢، من حرف

جر (القرآن) مجرور بمن، الجار المجرور متعلق ب(ننزل) وعلامة جرّه

كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد. قال نووي من جميع الأمراض

الظاهرة والباطنة.^{١٥٥} ولذلك، تفيد معنى عن.

^{١٥٥} الجاوي، مراح لبید تفسیر النووي، ص. ٤٨٧.

٩. إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۖ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا... الآية ٨٢، من

حرف جر مبني على السكون، (رب) مجرور بمن، الجار المجرور المتعلق

بمحدوف صفة لـ(رحمة).^{١٥٦} و(الكاف) مضاف إليه وعلامة جرّه كسرة

ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد. قال نووي أي لكن أبقيناه إلى قرب

قيام الساعة رحمة من ربك فعند ذلك يرفع من الصدور والمصاحف.

تفيد معنى عن.

١٠. وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَن بُوعًا الآية ٩٠،

من حرف جر (الأرض) مجرور بمن، الجار المجرور متعلق بـ(تفجر)

وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد. قال نووي أي أرض

مكة. تفيد معنى عن

١١. ... لَنْزِلْنَا عَلَيْهِمْ مِّن السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا... الآية ٩٥، من حرف جر

(السماء) مجرور بمن، الجار المجرور متعلق بـ(نزلنا) وعلامة جرّه كسرة

ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد. قال الصاوي إذ لا يرسل إلى قوم رسول

^{١٥٦} ياقوت، إعراب القرآن الكريم، ص. ٢٦٦٣.

إلا من جنسهم ليمكنهم مخاطبة والفهم عنه.^{١٥٧} ولذلك، تفيد معنى
عن.

١٢. فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَفِزَّهُمْ مِّنَ الْأَرْضِ ... الآية ١٠٣، من حرف جر
(الأرض) مجرور بمن، الجار المجرور متعلق ب(يستفز) وعلامة جرّه كسرة
ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد. قال الصاوي أي أرض مصر. تفيد
معنى عن.

١٣. ...وَمَا يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا... الآية ١١١، من حرف
جر (الذل) مجرور بمن، الجار المجرور متعلق ب(ولي).^{١٥٨} وعلامة جرّه
كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد. قال الصاوي أي لم يذل فيحتاج
إلى ناصر. ولذلك، تفيد معنى عن.

سابعاً السببية والتعليل

^{١٥٧} المالكي، حاشية الصاوي على تفسير الجلالين، ص. ٣٣٨.

^{١٥٨} وصافي، الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، ص. ١٣٤.

التحليل : في هذه الآية يشتمل على حرف الجر هو حرف "من" دل على معنى السببية والتعليل فتدخل على اسم يكون سبباً وعلّة في إيجاد شيء آخر،^{١٥٩} كما يلي:

١. وَإِخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا... الآية ٢٤،

من حرف جر (الرحمة) مجرور بمن، الجار المجرور متعلق ب(اخفض) وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد. قال الصاوي من أجل الرحمة، لا خوفاً من العار مثلاً.^{١٦٠} بناء على ذلك، تفيد السببية والتعليل.

ثامنا مرادفة الباء

^{١٥٩} حسن، النحو الوافي، ص. ٤٦٣.

^{١٦٠} المالكي، حاشية الصاوي على تفسير الجلالين، ص. ٣١٥.

التحليل : في هذه الآية يشتمل على حرف الجر هو حرف "من" دل

على معنى "الباء"،^{١٦١} كما يلي:

١. وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ... الآية ٨٩، من حرف

جر مبني على السكون، (كل) مجرور بمن، جار ومجرور متعلق بنعت

لمفعول صرّفنا عبارة من كل مثل أو مثلاً من كل مثل.^{١٦٢} وعلامة جرّه

كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد. قال نووي أي بكل معنى بديع

يشبه المثل في الغرابة ليلتلقوه بالقبول. ولذلك، تفيد معنى الباء.

ب. معاني حرف الجر "عن"

أولا المجاوزة والبعء

^{١٦١} ابن هشام الأنصاري، معني اللبيب عن كتب الأعاريب، (بيروت : المكتبة العصرية، ٢٠٠١ م)،

ص. ٣٥٦.

^{١٦٢} وصافي، الجداول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، ص. ١١٠.

التحليل : في هذه الآية حرف "عن" دل على معنى المجاوزة والبعد، وهذا

أصلها. ١٦٣

١. وَإِنَّمَا تُعْرَضُونَ عَنْهُمْ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا... الآية ٢٨، عن

حرف جر (هم) ضمير في محلّ جر متعلق ب(تعرضنّ)، لا محلّ لها من

الإعراب. قال الصاوي أي المذكورين من ذي القربى وما بعضهم فلم

تعطهم. ولذلك، تفيد المجاوزة والبعد،

ثانيا معنى على

التحليل : في هذه الآيات يشتمل على حرف الجر هو حرف "عن" دل

على معنى الاستعلاء فتكون بمعنى "على"،^{١٦٤} كما يلي:

١. إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا... الآية ٣٦، عن

حرف جر، جار مجرور متعلق ب(مسئولا) لا محلّ لها من الإعراب. قال

نووي أي كان كل واحد منها مسئولا عن نفسه أي عما فعل به

^{١٦٣} الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص. ١٣١.

^{١٦٤} حسن، النحو الوافي، ص. ٥١٣.

صاحبه ولا يبعد أن يخلق الله الحياة والعقل والنطق في هذه الأعضاء.^{١٦٥} ولذلك، تفيد معنى على

٢. وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ ۗ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي... الآية ٨٥، عن حرف جر (الروح) مجرور بحرف عن، الجار المجرور متعلق ب(يسألون) وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد. قال نووي أي هو سبب حياة البدن بنفخه فيه^{١٦٦}. ولذلك، تفيد معنى على.

ثالثا مرادفة من

التحليل : في هذه الآيات يشتمل على حرف الجر هو حرف "عن" دل

على معنى "من"،^{١٦٧} كما يلي:

١. سُبْحٰنَهُ وَتَعٰلٰى عَمَّا يُقُوْلُوْنَ عُلُوًّا كَبِيْرًا... الآية ٤٣، عن حرف جر

(ما) اسم موصول في محل جر متعلق بمحذوف مفعول مطلق، والعائد

^{١٦٥} الجاوي، مراح لبيد تفسير النووي، ص. ٤٧٨.

^{١٦٦} الجاوي، مراح لبيد تفسير النووي، ص. ٤٨٧.

^{١٦٧} الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ص. ١٥٩.

محدوف، والجملة صلة،^{١٦٨} متعلق ب(تعالى)، لا محلّ لها من الإعراب.

قال الصاوي أي من الشركاء. بناء على ذلك، تفيد معنى من.

٢. فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا... الآية ٥٦، عن حرف

جر، (كم) ضمير في محل جر، جار مجرور متعلق بالمصدر

(كشف).^{١٦٩} لا محلّ لها من الإعراب. قال نووي أي رفع الشدة

عنكم. ولذلك، تفيد معنى من.

٣. وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ

... الآية ٧٣، عن حرف جر (الذي) اسم موصول مبنيّ في محلّ جر

متعلق ب(يفتون) لا محلّ لها من الإعراب. قال نووي أي إن الشأن

قاربوا أن يزيلوك عن حكم القرآن. أي من الذي. ولذلك، تفيد معنى

من

أ. معاني حرف الجر "الكاف"

^{١٦٨} وصافي، الجدول في إعراب القرآن وصرّفه وبيانه، ص. ٥٣.

^{١٦٩} ياقوت، إعراب القرآن الكريم، ص. ٢٦٣٦.

التحليل : في هذه الآيات يشتمل على حرف الجر هو حرف "الكاف"

دل على معنى التعليل،^{١٧٣}

١. وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْنِي صَغِيرًا... الآية ٢٤، الكاف حرف جر

(ما) مصدرية، لا محل لها من الإعراب. قال نووي أي لأجل تربيتهما

لي.^{١٧٤} بناء على ذلك، تفيد التعليل

٢. أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمَتْ عَلَيْنَا... الآية ٩٢، الكاف حرف تشبيه

و جر (ما) اسم الموصول مبني في محلّ جرّ متعلق بمحذوف أي إسقاطا

كالذي زعمته،^{١٧٥} أما اسم الموصول لا محلّ لها من الإعراب. قال

نووي أي قلت إن نشأ نخسف بهم الأرض أو نسقط عليهم كسفا من

السماء. ولذلك، تفيد التعليل

أ. معنى حرف الجر "إلى"

أولا ابتداء الغاية

^{١٧٣} أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٩ م)، ص. ٢٧٠.

^{١٧٤} الجاوي، مراح لبيد تفسير النووي، ص. ٤٧٦.

^{١٧٥} وصافي، الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، ص. ١١١.

٢. وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ... الآية

٤، إلى حرف جر، الجار المجرور متعلق ب(قضينا) وعلامة جره بالياء

لأن جمع مذكر سالم. قال نووي أي أخبرناهم في التوراة بحصول الفساد

مرتين.^{١٧٨} ولذلك، تفيد الانتهاء الغاية المكانية

٣. وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ... الآية ٢٩،

إلى حرف جر (عنق) مجرور بحروف إلى، الجار المجرور متعلق

ب(مغلولة)، (الكاف) مضاف إليه، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره

لأنه اسم المفرد. قال الصاوي أي لا تمسكها عن الإنفاق كل

المسك.^{١٧٩} ولذلك، تفيد الانتهاء الغاية

٤. ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ... الآية ٣٩، إلى حرف

جر (الكاف) ضمير في محل جر متعلق ب(أوحى)، أو هو البديل من

^{١٧٨} الجاوي، ص. ٤٧٢.

^{١٧٩} المالكي، حاشية الصاوي على تفسير الجلالين، ص. ٣١٧.

الموصول بإعادة الجار.^{١٨٠} أما اسم الضمير لا محلّ لها من الإعراب. أما

معنى (إليك) أي محمد. ولذلك، تفيد الانتهاء الغاية الزمانية

٥. كَمَا يَقُولُونَ إِذَا لَابَتَعُوا إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا... الآية ٤٢، إلى حرف

جر (ذي العرش) مجرور ب إلى، الجار المجرور متعلق ب(ابتغوا) أما

أسماء الخمسة علامة جرّه بالياء. أما معنى (إلى ذى العرش) أي الله.

تفيد الانتهاء الغاية المكانية

٦. تَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ... الآية ٤٧، إلى حرف

جر (الكاف) اسم ضمير، جار مجرور متعلق ب(يستمعون) لا محلّ لها

من الإعراب. أما معنى (إليك) أي إلى قراءة تك. ولذلك، تفيد الانتهاء

الغاية المكانية

٧. فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ... الآية ٥١، إلى حرف جر (الكاف)

ضمير في محلّ جر متعلق ب(ينغضون) لا محلّ لها من الإعراب. أما

معنى (إليك) أي تعجبا. ولذلك، تفيد الانتهاء الغاية المكانية

^{١٨٠} وصافي، الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، ص. ٥١.

٨. أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ... الآية ٥٧، إلى حرف

جر (رب) مجرور ب إلى، الجار المجرور متعلق ب(يبتغون) وعلامة جرّه

كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد. قال الصاوي أي القرية بالطاعة.

ولذلك، تفيد الانتهاء الغاية المكانية

٩. قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنِ أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ... الآية

٦٢، إلى حرف جر (يوم القيامة) مجرور ب إلى، الجار المجرور متعلق

ب(أخرت)، (القيامة) مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في

آخره لأنه اسم المفرد. قال البغوي أي لأستأصلنهم بالإضلال. ولذلك،

تفيد الانتهاء الغاية الزمانية،

١٠. ...فَلَمَّا بَلَغْتُمُ الْبِرَّ أَعْرَضْتُمْ ۗ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا... الآية ٦٧،

إلى حرف جر (بر) مجرور ب إلى، الجار المجرور متعلق ب(نجى) وعلامة

جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد. قال محمد نوي الجاوي أي

عن الشكر والتوحيد ورجعتم إلى الاشارة. ولذلك، تفيد الانتهاء الغاية

المكانية.

١١. وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي وَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ... الآية ٧٣، إلى

حرف جر (الكاف) ضمير في محلّ جر متعلق ب(أوحينا) لا محلّ لها

من الإعراب. قال الصاوي أي فعلت ذلك تفيد الانتهاء الغاية الزمانية.

١٢. وَأُولَٰئِكَ أَنْ تَبْتَنِكَ لَقَدْ كِدْتَّ تَرْكُنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا... الآية ٧٤، إلى

حرف جر، جار مجرور متعلق بالفعل (تركنا)^{١٨١} لا محلّ لها من الإعراب.

قال فريد أي صرت في صدد الميل والركون إلى إنجاز ما أرادوا.^{١٨٢} بناء

على ذلك، تفيد الانتهاء الغاية الزمانية

١٣. أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَفُتْرَانَ الْفَجْرِ... الآية ٧٨،

إلى حرف جر (غسق الليل) مجرور ب إلى، الجار المجرور متعلق

ب(أقم)، وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد. قال نووي

أي إلى اجتماع ظلمة الليل وهو وقت صلاة العشاء.^{١٨٣} ولذلك، تفيد

الانتهاء الغاية الزمانية،

^{١٨١} وصافي، الجداول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، ص. ٩١.

^{١٨٢} المزيدي، تفسير الجليلاني، ص. ٣٥.

^{١٨٣} الجاوي، مراح لبيد تفسير النووي، ص. ٤٨٦.

١٤. وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي ۖ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ... الآية ٨٦، إلى

حرف جر، جار مجرور متعلق بالفعل (أوحينا) لا محل لها من الإعراب.

قال الصاوي أي القرآن بأن نمحوه من الصدور والمصاحف. بناء على

ذلك، تفيد الانتهاء الغاية الزمانية.

هـ. معاني حرف الجر "الباء"

أولا الإلصاق

التحليل: في هذه الآيات يشتمل على حرف الجر هو حرف "الباء" دل

على معنى الإلصاق وهو المعنى الأصلي لها، وهذا المعنى لا يفارقها في جميع

معانيها الأخرى، ولذا اقتصر عليه سيبويه،^{١٨٤} كما يلي:

١. وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ۖ وَأَوْفُوا

بِالْعَهْدِ... الآية ٣٤، الباء حرف جر (التي) اسم موصول مبني في محل

جار متعلق ب(تقربوا)، لا محل لها من الإعراب، (بالعهد) جار مجرور

متعلق بالفعل (أوفوا) وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم

^{١٨٤} السامرائي، النحو العربي أحكام ومعان، ص. ٨٩.

المفرد. قال الصاوي فأقربوه بالتى هي أحسن، (بالعهد) إن عاهدتم الله أو الناس. ولذلك، تفيد الالصاق وهو المعنى الأصلي.

٢. أَفَاصُفُكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَيِّنِ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلِكَةِ إِنَاثًا... الآية ٤٠، الباء حرف جر، جار مجرور متعلق بالفعل (أصفى) وعلامة جرّه بالياء لأنه اسم جمع مذكر سالم. قال نووي أي اختاركم ربكم فحصكم بالذكور.^{١٨٥} ولذلك، تفيد الالصاق

٣. وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ... الآية ٤٤، الباء حرف جر، جار مجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (يسبح).^{١٨٦} وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد. قال الصاوي أي يقول سبحانه الله وبحمده. تفيد الإلصاق.

٤. ...وَأَتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا... الآية ٥٩، الباء حرف جر (ها) ضمير في محلّ جرّ، جار مجرور متعلق ب(ظلموا).^{١٨٧} لا محلّ لها

^{١٨٥} الجاوي، مراح لبيد تفسير النووي، ص. ٤٧٩.

^{١٨٦} ياقوت، إعراب القرآن الكريم، ص. ٢٦٢٦.

^{١٨٧} وصافي، الجداول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، ص. ٧٣.

من الإعراب. قال نووي أي ظلموا أنفسهم بتكذيبهم بها وأقبلوا
انفسهم للهلاك بعقرها. تفيد الالصاق.

٥. وَاسْتَفْزِرُ مَنْ اسْتَطَعَتْ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ... الآية ٦٤،
الباء حرف جر، جار مجرور متعلق ب(استفز)، وعلامة جرّه كسرة
ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد. قال الصاوي أي بدعائك إلى معصية
الله.^{١٨٨} ولذلك، تفيد الإلصاق.

٦. وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِحَيْلِكَ وَرَجْلِكَ وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ... الآية ٦٤، الباء
حرف جر(حيل) مجرور بحرف الباء وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره
لأنه اسم المفرد. قال الصاوي أما معنى هذه الآية وهم الركاب والمشاة
في المعاصي.^{١٨٩} بناء على ذلك، تفيد الالصاق

٧. وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ... الآية ٨٣، الباء
حرف جر، جار مجرور متعلق ب(نأى) وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في

^{١٨٨} المالكي، حاشية الصاوي على تفسير الجلالين، ص. ٣٢٧.

^{١٨٩} المالكي، حاشية الصاوي على تفسير الجلالين، ص. ٣٢٧.

أخره لأنه اسم المفرد. قال نووي أي تباعد من أهل الحق ولم يقتدى بهم تعظماً لنفسه كديدن المستكبرين. ولذلك، تفييد الإلصاق وهو المعنى الأصلي.

٨. ثُمَّ لَا بَجْدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكَيْلًا...٨٦، الباء حرف جر، جار ومجرور متعلق بالفعل (بجد) لا محلّ لها من الإعراب. أما معنى (به) في هذه الآية أي القرآن. ولذلك، تفييد الإلصاق

٩. ... أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ... الآية ٨٨، الباء حرف جر، جار ومجرور متعلق ب(يأتوا) وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد. قال نووي أي لئن اتفق الإنس والجن والملائكة على أن يأتوا بمثل هذا القرآن في البلاغة وحسن النظم وكما المعنى لا يقدر أن يأتوا بمثلها. ^{١٩٠} ولذلك، تفييد الإلصاق.

^{١٩٠} الجاوي، مراح لبيد تفسير النووي، ص. ٤٨٨.

١٠. أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمَتِ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِي بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ

قَبِيلًا... الآية ٩٢، شبه الجملة متعلق ب(تأتي).^{١٩١} وعلامة جرّه كسرة

ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد. قال نووي أي مقابلين ومرئيين لنا.

ولذلك، تفيد الإصاق.

١١. وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ... الآية ١٠٥، الباء حرف جر، جار مجرور

متعلق ب(أنزلنا)، (وبالحق الثاني) جار مجرور متعلق ب(نزل) وعلامة

جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد. أما معنى (بالحق) في هذه

الآية أي القرآن، (بالحق ثاني) المشتمل عليه. ولذلك، تفيد الإصاق

ثانيا الاستعانة

التحليل : في هذه الآيات يشتمل على حرف الجر هو حرف "الباء" دل

على معنى الاستعانة هي الداخلة على آلة الفعل،^{١٩٢} كما يلي:

^{١٩١} ياقوت، إعراب القرآن الكريم، ص. ٢٦٦٧.

^{١٩٢} خالد عبد العزيز، النحو التطبيقي، (القاهرة: دار اللؤلؤة، ٢٠١٨ م)، ص. ٥٧٦.

١. ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمْ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيِّنَاتٍ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ

نَفِيرًا... الآية ٦، الباء حرف جر (بأموال) جار مجرور متعلق

ب(أمددنا) وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم جمع تكسير.

قال الصاوي أي بعد النهب والقتل الأول.^{١٩٣} بناء على ذلك، تفيد

الاستعانة

٢. وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ... الآية ٣٥، الباء

حرف جر (القسطاس) مجرور بحرف الباء، جار مجرور متعلق بالفعل

(زنوا) وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد. قال نووي أي

بميزان العدل بحيث لا يميل إلى احد الجانبين. تفيد الاستعانة.

٣. وَمَنْ أَلِيلٍ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ... الآية ٧٩، الباء حرف جر و(الهاء)

ضمير في محلّ جر متعلق ب(تهجد) لا محل لها من الإعراب. قال

الصاوي أي بالقرآن.^{١٩٤} بناء على ذلك، تفيد الاستعانة.

^{١٩٣} المالكي، حاشية الصاوي على تفسير الجلالين، ص. ٣٠٦.

^{١٩٤} المالكي، حاشية الصاوي على تفسير الجلالين، ص. ٣٣٢.

ثالثا السببية والتعليل

التحليل : في هذه الآيات يشتمل على حرف الجر هو حرف "الباء" دل على معنى السببية والتعليل هي الداخلة على سبب الفعل، وعلته التي من أجلها حصل،^{١٩٥} كما يلي:

١. وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا... الآية ١٠، الباء

حرف جر (بالأخرة) جار مجرور متعلق ب(يؤمنون) وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد. قال فريد أي ولم يقصدوا ما فيها من الحساب والعقاب، والصراط والسؤال وجميع ما فيها.^{١٩٦} ولذلك، تفيد

السببية والتعليل

٢. وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ... الآية ٣٣، الباء حرف جر

(بالحق) جار مجرور متعلق ب (لا تقتلوا) وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في

^{١٩٥} خالد عبد العزيز، النحو التطبيقي، ص. ٥٧٦.

^{١٩٦} الشيخ أحمد فريد المزيدي، تفسير الجيلاني، (الباكستان : المكتبة المعرفية، ٢٠١٠ م)، ص. ٨٠.

آخره لأنه اسم المفرد. قال نووي أي بسبب الحق وهو عند القصاص

فهو متعلق بلا تقتلوا.^{١٩٧} بناء على ذلك، تفيد السببية والتعليل

٣. وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ الْآيَةَ... ٣٦، الباء حرف جر، جار مجرور

حال من (علم) الآتي، لا محل لها من الإعراب. قال الصاوي أي لا

تقل رأيت ولم تر، وسمعت ولم تسمع، وعلمت ولم تعلم.^{١٩٨} ولذلك،

تفيد السببية والتعليل

٤. حُنْ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ... الْآيَةَ ٤٧، الباء حرف

جر، جار ومجرور متعلق ب(يستمعون) لا محل لها من الإعراب. قال

نووي أي بسببه من الهزة والتكذيب.^{١٩٩} ولذلك، تفيد السببية

والتعليل

٥. وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ... الْآيَةَ ٥٩،

الباء حرف جر (الهاء) ضمير متصل في محل جر متعلق ب(كذب) أما

^{١٩٧} الجاوي، مراح لبيد تفسير النووي، ص. ٤٧٨.

^{١٩٨} المالكي، حاشية الصاوي على تفسير الجلالين، ص. ٣١٩.

^{١٩٩} الجاوي، مراح لبيد تفسير النووي، ص. ٤٨٠.

اسم ضمير لا محل لها من الإعراب. أما معنى (بها) في هذه الآية أي وبأمثالها. ولذلك، تفيد السببية والتعليل.

٦. فَيُعْرِقُكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ۗ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا... الآية ٦٩، الباء

حرف جر و(ما) حرف مصدر، لا محل لها من الإعراب. قال الصاوي

أي بسبب الذي كفرتم به.^{٢٠٠} ولذلك، تفيد السببية والتعليل

٧. فَيُعْرِقُكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ۗ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا... الآية ٦٩، الباء

حرف جر، جار ومجرور متعلق ب(تجدوا) لا محل لها من الإعراب. قال

الصاوي أي بسبب كفركم، أي ناصرًا أو تابعا يطالبنا بما فعلنا بكم.

ولذلك، تفيد السببية والتعليل

٨. ذَلِكَ جَزَاءُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا... الآية ٩٨، الباء حرف جر (أنّ)

حرف توكيد ونصب، (هم) ضمير في محل نصب اسم إنّ، لا محل لها

^{٢٠٠} المالكي، حاشية الصاوي على تفسير الجلالين، ص. ٣٢٩.

من الإعراب. قال فريد أي بسبب أنهم كفروا بآياتنا.^{٢٠١} بناء على

ذلك، تفيد السببية والتعليل

رابعاً التعديّة

التحليل : في هذه الآيات يشتمل على حرف الجر هو حرف "الباء" دل

على معنى التعديّة، كما يلي:

١. **سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ... الآية ١، الباء**

حرف جر (بعبد) جار مجرور متعلق ب(أسرى) والهاء مضاف إليه،

وعلامه جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد. قال البغوي أي سيره

ليلاً، وكذلك سرى به، والعبد هو محمد صلى الله عليه وسلم. ولذلك،

تفيد التعديّة.

خامساً الظرفية "معنى في"

التحليل : في هذه الآيات يشتمل على حرف الجر هو حرف "الباء" دل

على معنى الظرفية أي معنى "في"،^{٢٠٢} كما يلي:

^{٢٠١} المزني، تفسير الجليلي، ص. ٤٨.

١. نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ... الآية ٤٧، الباء حرف

جر (ما) اسم الموصول مبني في محل جر متعلق ب(أعلم) أما اسم

الموصول لا محل لها من الإعراب. قال نووي أي في حالة إلى قراءة

القرآن.^{٢٠٣} ولذلك، تفيد الظرفية

٢. يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ ۗ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ يَمِينِهِ... الآية ٧١،

الباء حرف جر، جار مجرور متعلق ب(أوتى) وعلامة جرّه كسرة ظاهرة

في آخره لأنه اسم المفرد. قال الصاوي وهم السعداء أولوا البصائر في

الدنيا، بمعنى أي في يد اليمين. بناء على ذلك، تفيد الظرفية

٣. فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ۗ... الآية ١٠٤، الباء حرف

جر (كم) ضمير في محل جر متعلق ب(جئنا) لا محل لها من الإعراب.

قال الصاوي جميعاً أنتم وهم أي أحييناكم وأخرجناكم من القبور، تفيد

الظرفية.

^{٢٠٢} الغلابي، جامع الدروس العربية، ص. ١٢٧.

^{٢٠٣} الجاوي، مراح لبيد تفسير النووي، ص. ٤٨٠.

٤. وَلَا بَجَّهْرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُتُ بِهَا... الآية ١١٠، الباء حرف جر، جار

مجرور متعلق ب (تجهر)، (بها) جار مجرور متعلق ب(تجهر)، وعلامة

جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد. الباء حرف جر (ها) ضمير

في محلّ جرّ متعلق ب(تخافت) لا محل لها من الإعراب. قال نووي أي

بقراءة صلواتك. تفيد الظرفية.

سادسا المصاحبة

التحليل : في هذه الآيات يشتمل على حرف الجر هو حرف "الباء" دل

على معنى المصاحبة، أي معنى "مع"،^{٢٠٤} كما يلي:

١. يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِئْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا... الآية

٥٢، الباء حرف جر، جار مجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل

(تستجيبون).^{٢٠٥} وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد.

قال الصاوي أي بأمره وقيل وله والحمد. ولذلك، تفيد المصاحبة.

^{٢٠٤} الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعراب، ص. ١٠٩.

^{٢٠٥} ياقوت، إعراب القرآن الكريم، ص. ٢٦٣٣.

٢. أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ... الآية ٦٨، الباء حرف جر،

جار مجرور متعلق ب(يخسف) لا محل لها من الإعراب. قال نووي أي

أنجوتم من هول البحر فأمنتهم أن نغور البر بكم.^{٢٠٦} أي معكم، تفيد

المصاحبة.

٣. يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمامِهِمْ ۖ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ يَمِينِهِ... الآية ٧١،

الباء حرف جر، جار مجرور متعلق ب (ندعو) وعلامة جرّه كسرة

ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد. قال الصاوي أي نبيهم فيقال يا أمة

فلان أو بكتاب أعمالهم فيقال يا صاحب الخير، يا صاحب الشر وهو

يوم القيامة. ولذلك، تفيد المصاحبة.

سابعا المجاوزة "معنى عن"

التحليل : في هذه الآية يشتمل على حرف الجر هو حرف "الباء" دل

على معنى المجاوزة تكون بمعنى "عن"، كما يلي:

^{٢٠٦} الجاوي، مراح لبيد تفسير النووي، ص. ٤٨٤.

١. رُبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنَّ يَشَأُ يَرْحَمَكُمُ... الآية ٥٤، الباء حرف جر و"كم"

ضمير في محل جرّ، متعلق ب(أعلم).^{٢٠٧} لا محلّ لها من الإعراب. قال

نووي أي بعاقبة أمركم. بناء على ذلك، تفيد معنى عن.

ثامنا الاستعلاء "معنى على"

التحليل : في هذه الآيات يشتمل على حرف الجر هو حرف "الباء" دل

على معنى الاستعلاء تكون بمعنى "على"،^{٢٠٨} كما يلي:

١. وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ ۖ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا... الآية

١١، الباء حرف جر، جار مجرور متعلق بالفعل(يدعو). (بالخير) جار

مجرور متعلق ب(دعاء) وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم

المفرد. قال الصاوي على نفسه وأهله إذا ضجر (بالخير) أي كدعاء

ربه. بناء على ذلك، تفيد معنى على.

^{٢٠٧} وصافي، الجداول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، ص. ٦٨.

^{٢٠٨} عطية، سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان، ص. ٣٧٣.

٢. وَكَفَى بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا^{٢٠٩} بَصِيرًا... الآية ١٧، الباء حرف جر، جار مجرور متعلق ب(خبيرا بصيرا) وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم جمع تكسير. قال فريد أي وخروجهم عن إطاعته وانقياده.^{٢٠٩} ولذلك، تفيد معنى على

٣. رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ... الآية ٢٥، الباء حرف جر (ما) إسم موصول مبني في محل جر، متعلق ب(أعلم).^{٢١٠} لا محل لها من الإعراب. قال نووي أي من الاخلاص وعدمه في برهما. بناء على ذلك، تفيد معنى على.

٤. إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا^{٢١٠} بَصِيرًا... الآية ٣٠ الباء حرف جر، جار مجرور متعلق ب(خبيرا بصيرا) وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم جمع تكسير. قال الصاوي علما ببواطنهم وطواهرهم فيرزقهم على حسب مصالحهم. تفيد معنى على.

^{٢٠٩} المزيدي، تفسير الجيلاني، ص. ١٠.

^{٢١٠} وصافي، الجداول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، ص. ٣٢.

٥. وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ... الآية ٥٥، الباء حرف جر (مَنْ) اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب(أعلم) لا محل لها من الإعراب. قال الصاوي فيخصصهم بما شاء على قدر أحوالهم. ولذلك، تفيد معنى على.

٦. وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ... الآية ٦٠، الباء حرف جر، جار مجرور متعلق بالفعل (أحاط) وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد. قال الصاوي علما وقدرة فهم في قبضته فبلغهم ولا تخف أحد فهو يعصمك منهم، أي على الناس، بناء على ذلك، تفيد معنى على

٧. ...إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا... الآية ٦٦ الباء حرف جر، جار ومجرور متعلق ب(رحيما) وهو خير كان منصوب.^{٢١١} لا محل لها من الإعراب. قال الصاوي أي في تسخيرها لكم.^{٢١٢} أي على نفسك. ولذلك، تفيد معنى على

^{٢١١} وصافي، ٨١.

^{٢١٢} المالكي، حاشية الصاوي على تفسير الجلالين، ص. ٣٢٨.

٨. فَرُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا... ٨٤، الباء حرف جر (مَنْ) اسم

موصول في محلّ جر متعلق ب(أعلم) لا محل لها من الإعراب. قال

نووي أي أصوب طريقا. ^{٢١٣} تفيد معنى على

٩. ...لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي ۗ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ... الآية ٨٦، الباء حرف جر

(الذي) اسم موصول مبنيّ في محلّ جر متعلق ب(نذهب) لا محل لها

من الإعراب. قال الصاوي أي القرآن بأن نمحوه من الصدور

والمصاحف. ^{٢١٤} ولذلك، تفيد معنى على

١٠. ...إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا ۖ بَصِيرًا... الآية ٩٦ الباء حرف جر، جار

مجرور متعلق ب(خبيرا بصيرا) و(الهاء) مضاف إليه وعلامة جرّه كسرة

ظاهرة في آخره لأنه اسم جمع تكسير. قال الصاوي عالما ببواطنهم

وظواهرهم. ولذلك، معنى على.

تاسعا التأكيد

^{٢١٣} الجاوي، مراح لبيد تفسير النووي، ص. ٤٨٧.

^{٢١٤} المالكي، حاشية الصاوي على تفسير الجلالين، ص. ٣٣٦.

التحليل : في هذه الآيات يشتمل على حرف الجر هو حرف "الباء" دل على معنى التأكيد وهي الزائدة لفظاً، أي في الإعراب^{٢١٥} كما يلي:

١. اقْرَأْ كِتَابَكَ ۖ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ۗ... الآية ١٤، الباء

حرف جرّ زائد (نفسك) مجرور لفظاً مرفوع محلاً فاعل كفى،
و(الكاف) ضمير مضاف إليه.^{٢١٦} وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره

لأنه اسم المفرد. أي كفى نفسك اليوم، ولذلك، تفيد التأكيد

٢. وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بُدْثُوبٍ عِبَادِهِ... الآية ١٧، الباء زائدة، أي كفى ربك يا

أكمل الرسل، (رب) فاعل مرفوع بالضممة المقدرة لاشتغال المحل بحركة
حرف الجر الزائد.^{٢١٧} وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم

المفرد. ولذلك، تفيد التأكيد.

٣. وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ... الآية ٥٩،

الباء زائدة (الآيات) مفعول به (نرسل) منصوب بالكسرة المقدرة

^{٢١٥} السقائري، النحو العربي أحكام ومعان، ص. ٩٣.

^{٢١٦} وصافي، الجداول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، ص. ٢١.

^{٢١٧} ياقوت، إعراب القرآن الكريم، ص. ٢٦٠٣.

لاشتغال المحل بحركة حرف الجر زائد.^{٢١٨} وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم جمع مؤنث السالم. أي المعجزات، بناء على ذلك، تفيد التأكيد.

٤. وَمَا تُرْسِلُ بِالْأَيْتِ إِلَّا تَخْوِيفًا... الآية ٥٩، الباء زائدة، جار مجرور متعلق ب(نرسل). وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم جمع مؤنث السالم. تفيد التأكيد.

٥. وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا... الآية ٦٥، الباء زائدة (رب) فاعل مرفوع بالضمّة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر زائد، وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد. ولذلك، تفيد التأكيد

٦. قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ۖ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ.. الآية ٩٦، الباء زائدة، أي كفى الله، الله لفظ جلاله فاعل مرفوع بالضمّة المقدرة لاشتغال المحل بحركة

حرف الجر زائد. ^{٢١٩} وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد.

ولذلك، تفيد التأكيد.

عاشرا الغاية "معنى إلى"

التحليل : في هذه الآيات يشتمل على حرف الجر هو حرف "الباء" دل

على معنى الغاية، أي معنى "إلى"، ^{٢٢٠} كما يلي:

١. ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا ۖ إِيَّاهُ ۚ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا...﴾ الآية ٢٣،

الباء حرف جر (الوالدين) جار مجرور متعلق ب(إحسانا) وعلامة جرّه

بالياء لأن اسم تشنية. قال نووي أي احسنوا بهما. تفيد الغاية بمعنى "إلى"

٢. ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا

مَسْتُورًا...﴾ الآية ٤٥، الباء حرف جر، جار ومجرور متعلق بالفعل (لا

^{٢١٩} ياقوت، ص. ٢٦٧٠.

^{٢٢٠} حسن، النحو الوافي، ص. ٤٩٣.

يؤمنون) وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد. قال نووي

أي المنكرين للبعث.^{٢٢١} ولذلك، تفيد الغاية بمعنى "إلى"

٣. ذَلِكَ جَزَاءُ لَهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا... الآية ٩٨، الباء حرف جر، جار

مجرور متعلق ب(كفروا)، و(نا) ضمير مضاف إليه وعلامة جرّه كسرة

ظاهرة في آخره لأنه اسم جمع مؤنث السالم. قال فريد أي الدلة على

الحشر الجسماني،^{٢٢٢} ولذلك، تفيد الغاية بمعنى "إلى".

٤. قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا... الآية ١٠٧، الباء حرف جر (الهاء) ضمير

في محلّ جر متعلق ب(آمنوا) لا محلّ لها من الإعراب. قال نووي أي

القرآن. ولذلك، تفيد الغاية بمعنى "إلى".

و. معاني حرف الجر "على"

أولا الاستعلاء

^{٢٢١} الجاوي، مراح لبيد تفسير النووي، ص. ٤٨٠.

^{٢٢٢} المزيدي، تفسير الجيلائي، ص. ٤٨.

التحليل : في هذه الآيات يشتمل على حرف الجر هو حرف "على" دل

على معنى الاستعلاء، أي العلو،^{٢٢٣} كما يلي:

١. فَإِذَا جَاءَ وَعَدُ أُوْلَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ... الآية ٥، على حرف جر (كم)

ضمير في محلّ جر متعلق بالفعل في (بعثنا) لا محلّ لها من الإعراب.

قال فريد أي حين أردنا الانتقام، والأخذ عليها. تفيد الإستعلاء.

٢. إقْرَأْ كِتَابَكَ ۖ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ۖ... الآية ١٤، على

حرف جر (الكاف) ضمير في محلّ جرّ متعلق ب(حسيبا). لا محلّ لها

من الإعراب. أما معنى (عليك) في هذه الآية أي محاسباً. بناء على

ذلك، تفيد الاستعلاء.

٣. ...وَمَنْ ضَلَّ فَاتِّمَّ يَضِلُّ عَلَيْهَا... الآية ١٥، على حرف جر (الهاء)

مضاف إليه. جار مجرور حال من فاعل(يضل) لا محلّ لها من

^{٢٢٣} العزيز، النحو التطبيقي، ص، ٥٧٢.

الإعراب. قال نووي أي ومن ضل عن الطريقة التي بهداية اليها فانما

وبال ضلاله عليها لا على من لم يباشره.^{٢٢٤} ولذلك، تفيد الاستعلاء

٤. ... فَفَسَّخُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَهَا تَدْمِيرًا... الآية ١٦، على

حرف جر، جار مجرور متعلق بالفعل (حق) لا محل لها من الإعراب.

قال فريد أي على أهل القرية العذاب الموعود والمعهود. تفيد الاستعلاء.

٥. أَنْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ... الآية ٢١، على حرف جر،

جار مجرور متعلق ب(فضلنا) وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه

اسم المفرد. قال نووي أي فيما أمددناهم به من العطايا في الدنيا فمن

وضيع ورفيع وظالع وضيع ومالك ومملوك وموسر وصعلوك.^{٢٢٥}

ولذلك، تفيد الاستعلاء

٦. وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا... الآية ٤٦، على

حرف جر، جار مجرور متعلق ب(جعلنا) وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في

^{٢٢٤} الجاوي، مراح لبيد تفسير النووي، ص. ٤٧٤.

^{٢٢٥} الجاوي، ص. ٤٧٦.

آخره لأنه اسم جمع تكسير. قال فريد أي غشاوة كثيفة تمنعهم،^{٢٢٦}

ولذلك، تفيد الاستعلاء

٧. وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّنَّ عَلَى بَعْضٍ وَأَتَيْنَا دَاوُدَ زُبُورًا... الآية ٥٥، على

حرف جر، جار مجرور متعلق ب(فضلنا)^{٢٢٧} وعلامة جرّه كسرة ظاهرة

في آخره لأنه اسم المفرد. قال الصاوي أي تخصيص كل منهم بفضيلة

كموسى بالكلام أي كلم الله، وإبراهيم بالخلة ومحمد بالإسراء.^{٢٢٨} بناء

على ذلك، تفيد الاستعلاء

٨. وَاسْتَفْزِرُ مَنْ اسْتَطَعَتْ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ... الآية

٦٤، على حرف جر، جار مجرور متعلق بالفعل(أجلب) لاجلّ لها من

الإعراب. قال فريد أي بركبان أعوانك وجنودك.^{٢٢٩} تفيد الاستعلاء

٩. إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطٰنٌ ۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا... الآية ٦٥،

على حرف جر، جار مجرور متعلق بمحذوف حال من(سلطانا) لا محلّ

^{٢٢٦} المزيدي، تفسير الجيلائي، ص. ٢٢.

^{٢٢٧} وصافي، الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، ص. ٦٨.

^{٢٢٨} المالكي، حاشية الصاوي على تفسير الجلالين، ص. ٣٢٤.

^{٢٢٩} المزيدي، تفسير الجيلائي، ص. ٣٠.

لها من الإعراب. قال نووي أي غلبة وقدرة على أغوائهم. تفيد

الاستعلاء.

١٠. أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ ... الآية ٦٩، على

حرف جر، جار مجرور متعلق بالفعل (يرسل) لا محل لها من الإعراب. أما

معنى (عليكم) في هذه الآية أي ريحا شديدا. ولذلك، تفيد الاستعلاء.

١١. فَيُعْرِقْكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ۗ ثُمَّ لَا تُجِدُوا لَكُمْ عَالِيًا بِهِ تَبِيعًا ... الآية ٦٩، على

حرف جر، جار مجرور متعلق ب (تبيعا) أما اسم ضمير متصل لا محل لها

من الإعراب. قال الصاوي أي ناصر أو تابعا يطالبنا بما فعلنا بكم. تفيد

الاستعلاء

١٢. وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ... الآية ٧٠، على حرف جر،

جار مجرور متعلق ب (فضلنا) وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم

المفرد. قال نووي أي فضلناهم على غير الملائكة تفضيلا عظيما بالعقل

والقوى المدركة التي يتميز بها الحق من الباطل والحسن من القبيح فحق

آخره لأنه اسم جمع تكسير. قال نووي أي الكفر، بأن وصل إلى

المطلوبة. تفيد الاستعلاء

١٦. ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكَيْلًا ۗ... الآية ٨٦، على حرف جر، جار

مجرور متعلق ب(وكيلا) لا محل لها من الإعراب. قال نووي أي من تتوكل

عليه في استرداد شئ منه محفوظا مسطورا. بناء على ذلك، تفيد

الاستعلاء

١٧. إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۗ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا... الآية ٨٧، على

حرف جر (الكاف) ضمير في محل جر متعلق ب(كبيرا) لا محل لها من

الإعراب. قال الصاوي أي عظيما حيث أنزله عليك وأعطاك المقام

المحمود وغير ذلك من الفضائل. ولذلك، تفيد الاستعلاء

١٨. أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمَتِ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِي بِاللَّهِ... الآية ٩٢،

على حرف جر (نا) ضمير في محل جر بالفعل(تسقط) لا محل لها من

الإعراب. قال نووي أي قطعاً بالعذاب. ولذلك، تفيد الاستعلاء.

١٩. وَلَنْ نُؤْمِنَ لِإِقْتِكَ حَتَّى تُنَزَّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُؤُهُ ۗ... الآية ٩٣، على

حرف جر، جار مجرور متعلق بالفعل (تنزل) لا محل لها من الإعراب. قال

نوي أي من الله. ولذلك، تفيد الاستعلاء

٢٠. قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمَشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ... الآية

٩٥، على حرف جر (هم) ضمير في محل جر متعلق بالفعل (نزلنا)

أما ضمير متصل لا محل لها من الإعراب. قال فريد أي حين احتياجهم

إلى الإرشاد والتكميل.^{٢٣٣} ولذلك، تفيد الاستعلاء

٢١. ﴿أَوْمَ يَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ

يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ... الآية ٩٩، على حرف جر (أن) حرف مصدري ونصب

(يخلق) مضارع منصوب، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو،^{٢٣٤} جار

^{٢٣٣} المزدي، تفسير الجليلي، ص. ٤٧.

^{٢٣٤} وصافي، الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، ص. ١٢١.

مجرور متعلق باسم الفاعل(قادر). قال نووي أي يعيد بالاحياء. ^{٢٣٥} بناء

على ذلك، تفيد الاستعلاء.

ثانيا الظرفية

التحليل : في هذه الآية يشتمل على حرف الجر هو حرف "على" دل

على معنى الظرفية أي معنى "في"، ^{٢٣٦} كما يلي:

١. ...وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوَّا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا...

الآية ٤٦، على حرف جر، جار مجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل

(ولوا). ^{٢٣٧} وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم جمع تكسير. قال

فريد أي معرضين كارهين. ولذلك، تفيد الظرفية

ثالثا معنى اللام

^{٢٣٥} الجاوي، مراح لبيد تفسير النووي، ص. ٤٨٩.

^{٢٣٦} الغلابيني، جامع الدروس العربية، ص. ١٣٣.

^{٢٣٧} ياقوت، إعراب القرآن الكريم، ص. ٢٦٢٨.

التحليل : في هذه الآيات يشتمل على حرف الجر هو حرف "على" دل

على معنى "اللام"،^{٢٣٨} كما يلي:

١. ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمْ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ... الآية ٦، على حرف جر،

جار مجرور متعلق ب(رددنا) لا محلّ لها من الإعراب. قال فريد أي

على أعدائكم. ولذلك، تفيد معنى اللام، التي للتعليل

٢. وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا... الآية ٥٤، على حرف جر (هم) ضمير

في محلّ جر متعلق ب(أرسلنا) لا محلّ لها من الإعراب. قال نووي أي

موكولا إليك أمرهم فتفسرهم على الإيمان وإنما أرسلناك بشيرا ونظيرا

أفدراهم ومر أصحابك بالمدارة عليهم فان اللين عند الدعوة يئثر في

القلب ويفيد حصول المقصود.^{٢٣٩} بناء على ذلك، تفيد معنى اللام

٣. قُلْ لِّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ آلِ مَرْيَمَ مَا لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلَاءٌ عَظِيمًا... الآية ٨٨،

على حرف جر (أن) حرف مصدرّي ونصب (يأتوا) مضارع منصوب

^{٢٣٨} عزيزة فوال بابتي، المعجم المفصل في النحو العربي، (بيروت: دار الكتاب العربي، ٢٠٠٤ م)، ص.

وعلامة النصب حذف النون، جار مجرور متعلق بالفعل (اجتمع) قال

الصاوي في الفصاحة والبلاغة. ولذلك، تفيد معنى اللام

رابعاً معنى من

التحليل : في هذه الآيات يشتمل على حرف الجر هو حرف "على" دل

على معنى "من"،^{٢٤٠} كما يلي:

١. قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ... الآية ٦٢، على حرف جر

(الياء) ضمير في محلّ جرّ متعلق بالفعل (كرمت) أما اسم ضمير لا محلّ

لها من الإعراب. قال الصاوي بالأمر بالسجود له وأنا خير منه خلقتني

من نار، تفيد معنى من

٢. أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يُخَسِّفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ... الآية ٦٨،

على حرف جر، جار مجرور متعلق بالفعل (يرسل) لا محل لها من

الإعراب. قال الصاوي أي على قوم لوط. ولذلك، تفيد معنى من

خامساً معنى الباء

^{٢٤٠} عزيرة فوال بابتي، المعجم المفصل في النحو العربي، ص. ٦٥٢.

التحليل : في هذه الآيات يشتمل على حرف الجر هو حرف "على" دل على معنى "الباء"، كما يلي:

١. قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ ۖ فَرُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا...

الآية ٨٤، على حرف جر، جار مجرور متعلق ب(يعمل) وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد. قال نووي أي بطريقة التي توافق حاله في الهدى والضلالة فان كانت نفسه طاهرة صدرت عنه أفعال جميلة وان كانت نفسه خبيثة صدرت عنه أفعال رديئة.^{٢٤١} ولذلك، يفيد معنى الباء

٢. وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ... الآية ٩٧، على حرف جر،

جار مجرور متعلق بمحذوف حال من(هم) في (نحشرهم).^{٢٤٢} وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم جمع تكسير، أما معنى (على وجوههم) في هذه الآية أي بوجوههم. تفيد معنى الباء

^{٢٤١} الجاوي، ص. ٤٨٧.

^{٢٤٢} ياقوت، إعراب القرآن الكريم، ص. ٢٦٧٢.

٣. وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا... الآية ١٠٦،

على حرف جر، جار مجرور متعلق ب(تقرأ) وعلامة جرّه كسرة ظاهرة

في آخره لأنه اسم المفرد. قال فريد لدى الحاجة، أي مهل وتؤدة فإنها

أسهل وأيسر للحفظ والفهم، ولذلك، تفيد معنى الباء.

٤. إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ... الآية ١٠٧، على

حرف جر (هم) ضمير في محلّ جر متعلق بالفعل(يتلى) لا محل لها من

الإعراب. قال نووي أي يسقطون على وجوههم بغاية الخوف. بناء

على ذلك، تفيد معنى الباء.

أ. معاني حرف الجر "في"

أولا الظرفية

التحليل : في هذه الآيات يشتمل على حرف الجر هو حرف "في" دل

على معنى الظرفية حقيقة كانت،^{٢٤٣} كما يلي:

^{٢٤٣} حسن، النحو الوافي، ص. ٥٠٧.

١. وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ... الآية

٤، في حرف جر مبني على السكون، الكتاب مجرور بحرف في، (في

الأرض) جار مجرور متعلق ب(لتفسدن) وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في

آخره لأنه اسم المفرد. قال نووي أي أحبرناهم في التوراة بحصول الفساد

مرتين، (في الأرض) أي أرض الشام.^{٢٤٤} ولذلك، تفيد الظرفية

٢. وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَبْعَهُ فِي عُنُقِهِ ۗ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ... الآية ١٣،

في حرف جر (عنق) مجرور بحرف في، جار مجرور متعلق بمحذوف حال

من(الطائر) وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد. قال

الصاوي ما من مولود يولد إلا وفي عنقه ورقة مكتوب فيه شقي أو

سعيد. ولذلك، تفيد الظرفية

٣. ...فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ... الآية ١٦، في حرف جر (ها)

ضمير في محل جر متعلق ب(فسقوا) لا محل لها من الإعراب. قال

^{٢٤٤} الجاوي، ص. ٤٧٢.

نووي أي فخرجوا عما أمرهم الله وعملوا المعاصي فيها. ولذلك، تفيد

الظرفية

٤. مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ... الآية ١٨، في حرف

جر(ها) ضمير في محل جرّ متعلق بالفعل في (عجلنا)، أما اسم ضمير

لا محلّ لها من الإعراب. قال نووي أي في تلك الدار. ولذلك، تفيد

الظرفية

٥. رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ ^ق إِنَّ تَكُونُوا صَالِحِينَ... الآية ٢٥، في

حرف جر (نفوس) مجرور بحرف في، وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره

لأنه اسم جمع تكسير. قال نووي أي من الاخلاص وعدمه في برهما.

ولذلك، تفيد الظرفية

٦. فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ ^ق إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا... الآية ٣٣، في حرف جر،

جار مجرور متعلق ب(يسرف) وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه

اسم المفرد. قال الصاوي بأن يقتل غير قاتله أو بغير ما قتل به.^{٢٤٥}
ولذلك، تفيد الظرفية.

٧. وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا... الآية ٣٧، في حرف جر، جار مجرور متعلق ب(تمش) وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد. قال نووي أي ذا شدة فرح أي لا تمشي مشيا يدل على الكبرياء والعظمة. بناء على ذلك، تفيد الظرفية

٨. ...فَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا... الآية ٣٩، في حرف جر، جار مجرور متعلق ب(تلقى) وعلامة الجر الفتحة لأن اسم غير منصرف. قال نووي أي يلومك نفسك وغيرها. ولذلك، تفيد الظرفية

٩. وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا... الآية ٤١، في حرف جر (ها) حرف تنبيه (ذا) اسم إشارة مبني في محل جر متعلق

^{٢٤٥} المالكي، حاشية الصاوي على تفسير الجلالين، ص. ٣١٨.

ب(صرفنا)، لا محلّ لها من الإعراب. قال فريد أي المنزل لهداية أهل
الغبي والضلال.^{٢٤٦} ولذلك، تفيد الظرفية.

١٠. تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ... الآية ٤٤، في حرف

جر (هنّ) ضمير في محل جرّ متعلق بمحذوف تقديره استقر.^{٢٤٧} لا محلّ

لها من الإعراب. قال فريد أي من الملائكة والثقلين، المجلولين على
عبادة الحق وعرفانه.^{٢٤٨} ولذلك، تفيد الظرفية.

١١. ... أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي ۙ أَذَانِهِمْ وَقَرَأ... الآية ٤٦، في حرف جر (آذان)

جار مجرور معطوف على (في قلوبهم)، (في القرآن) جار مجرور متعلق

ب(ذكرت) وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم جمع تكسير.

قال الصاوي أي تقلا فلا يسمعونه، أي منفردا بلا ذكر آلهتهم. تفيد

الظرفية

^{٢٤٦} المزيدي، تفسير الجليلاني، ص. ١٩.

^{٢٤٧} ياقوت، إعراب القرآن الكريم، ص. ٢٦٢٥.

^{٢٤٨} المزيدي، ص. ٢٠.

١٢. وَرُبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ... الآية ٥٥، في حرف جر،

جار مجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة موصول. ^{٢٤٩} وعلامة

جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه جمع مؤنث السالم. قال نووي أي

بأحوالهم فيختار منهم لنبوته وولايته من يشاء ممن يستحق ذلك وهو

رد عليهم. ولذلك، تفيد الظرفية

١٣. ... كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا... الآية ٥٨، في حرف جر

(الكتب) مجرور بحرف في، جار مجرور متعلق ب(مسطورا) وعلامة جرّه

كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد. قال الصاوي مكتوبا أي اللوح

المحفوظ. ولذلك، تفيد الظرفية

١٤. ... إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ... الآية ٦٠، في

حرف جر (القران) مجرور بحرف في، جار مجرور متعلق ب(الملعونة)

وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد. قال الصاوي وهي

^{٢٤٩} ياقوت، إعراب القرآن الكريم، ص. ٢٦٣٥.

الزقوم التي تنبت في أصل الجحيم جعلناها فتنة لهم إذ قالو النار تحرق

الشجر فكيف تنبت.^{٢٥٠} تفيد الظرفية

١٥. رَبُّكُمْ الَّذِي يُزْجِي لَكُمْ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ... الآية

٦٦، في حرف جر (البحر) مجرور بحرف في، جار مجرور متعلق

بمحدوف حال من (الفلك).^{٢٥١} وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره

لأنه اسم المفرد. قال نووي أي الذي يسوق لمنافعكم السفن على وجه

البحر. ولذلك، تفيد الظرفية

١٦. وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِلَهُهُ... الآية ٦٧،

في حرف جر (البحر) مجرور بحرف في، جار ومجرور حال من الفاعل أو

من المفعول.^{٢٥٢} وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد. قال

نووي أي ذهب عن خواطركم ما كنتم تعبدون من دون الله. ولذلك،

تفيد الظرفية

^{٢٥٠} المالكي، حاشية الصاوي على تفسير الجلالين، ص. ٣٢٦.

^{٢٥١} ياقوت، إعراب القرآن الكريم، ص. ٢٦٤٦.

^{٢٥٢} وصافي، الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، ص. ٨١.

١٧. ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ... الآية ٧٠﴾، في

حرف جر (البرّ) مجرور بحرف في، جار مجرور متعلق بمحذوف حال من

الضمير(هم)^{٢٥٣}. وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد.

أي على الدواب وغيرها. ولذلك، تفيد الظرفية.

١٨. وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا... الآية

٧٢، في حرف جر (الآخرة) مجرور بحرف في، جار مجرور متعلق

ب(أعمى) وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد. قال

نوي أي من كان في الدنيا أعمى عما يرى من قدرة الله في خلق

السموات والأرض والبحار والجبال والناس والدواب وعن الشكر وعن

النعم فهو في الآخرة أعمى لا يرى طريق النجاة ويستولى الخوف

والدهشة على قلبه فيثقل لسانه عن قراءة كتابه.^{٢٥٤} ولذلك، تفيد

الظرفية

^{٢٥٣} ياقوت، ص. ٢٦٥٠.

^{٢٥٤} الجاوي، مراح لبيد تفسير النووي، ص. ٤٨٥.

١٩. وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ... الآية ٨٩، في حرف

جر (ها) حرف تنبيه (ذا) اسم إشارة مبني في محل جر مضاف إليه.

جار مجرور متعلق ب(صرفنا)، أما اسم إشارة لا محل لها من الإعراب.

قال البغوي من كل وجه من العبر والأحكام والوعد والوعيد

وغيرها.^{٢٥٥} بناء على ذلك، تفيد الظرفية.

٢٠. قُلْ لَوْ كَانَتْ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ... الآية ٩٥، في حرف جر (الأرض)

مجرور بحرف في وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد. قال

فريد أي سماويون نازلون منها إليها لمصلحة. ولذلك، تفيد الظرفية

٢١. وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ... الآية ٩٩، في حرف جر (الهاء)

ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر(لا).^{٢٥٦} لا محل لها من

الإعراب. قال نووي أي وقتا معلوما عند الله لا شك فيه عند المؤمنين

وهو يوم القيامة. تفيد الظرفية

^{٢٥٥} البغوي، تفسير البغوي معالم التنزيل، ص. ١٢٨.

^{٢٥٦} ياقوت، إعراب القرآن الكريم، ص. ٢٦٧٣.

٢٢. وَمَ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ... الآية ١١١، في حرف جر، الجار

المجورور متعلق ب(شريك) وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم

المفرد. قال فريد أي الملكوت يظهر أو يزاومه ويخاصمه إذ لا شيء في

الوجود سواه. تفيد الظرفية.

ثانيا الاستعلاء

التحليل : في هذه الآية يشتمل على حرف الجر هو حرف "على" دل

على معنى الاستعلاء فتكون بمعنى "على"،^{٢٥٧} كما يلي:

١. أَوْ خَلَقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ ۖ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَا... الآية ٥١،

في حرف جر، جار مجرور متعلق ب(يكبر) وعلامة جرّه كسرة ظاهرة

في آخره لأنه جمع تكسير. قال الصاوي أي اعتقادكم. والمعنى لو كنتم

^{٢٥٧} الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص. ١٣٦.

أشياء يعظم اعتقادكم قبولها الحياة، لموتها بعيدة منها، لأحياكم الله، إذ
القادر لا يعجزه شيء.^{٢٥٨} تفيد معنى على.

ثالثا مرادفة إلى

التحليل : في هذه الآيات يشتمل على حرف الجر هو حرف "على"

دل على معنى "إلى"،^{٢٥٩} كما يلي:

١. وَرَجَلِكْ وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعَدَّهُمْ... الآية ٦٤، في حرف

جر (الاموال) مجرور بحرف في، جار مجرور متعلق ب(شارك) وعلامة

جره كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم جمع تكسير. قال نووي أي في كل

تصرف قبيح فيها. ولذلك، تفيد معنى إلى.

٢. أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى... الآية ٦٩، في حرف جر، جار

مجرور متعلق بالفعل (يعيد) لا محل لها من الإعراب. قال الصاوي أي

البحر. بناء على ذلك، تفيد معنى إلى.

^{٢٥٨} المالكي، حاشية الصاوي على تفسير الجلالين، ص. ٣٢٢.

^{٢٥٩} حسن، النحو الوافي، ص. ٥٠٨.

٣. أَوْ يَكُونُ لَكَ بَيْتٌ مِّنْ زُخْرَفٍ أَوْ تَرْقَىٰ فِي السَّمَاءِ... الآية ٩٣، في

حرف جر، جار مجرور متعلق بمحذوف بحال (ترقى).^{٢٦٠} وعلامة جره

كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد. أما معنى هذه الآية أي تصعد

إليها. بناء على ذلك، تفيد معنى إلى.

ب. معاني حرف الجر "اللام"

أولا الملك

التحليل : في هذه الآيات يشتمل على حرف الجر هو حرف "اللام" دل

على معنى الملك، تقع بين ذاتين، الثانية منهما هي التي تملك حقيقة،^{٢٦١} كما

يلي:

١. فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ...

الآية ٥، اللام حرف جر (نا) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف صفة

^{٢٦٠} ياقوت، إعراب القرآن الكريم، ص. ٢٦٦٧.

^{٢٦١} حسن، النحو الوافي، ص. ٤٧٢.

ل(عبادا).^{٢٦٢} أما اسم ضمير لا محلّ لها من الإعراب. قال الصاوي أي

جالوت وجنوده، أي قتال. بناء على ذلك، تفيد الملك

٢. رَبُّكُمْ الَّذِي يُزْجِي لَكُمْ الْفُلُكَ... الآية ٦٦، اللام حرف جر، جار

مجرور متعلق بالفعل (يزجي) قال نووي أي الذي يسوق لمنافعكم السفن

على وجه البحر. ولذلك، تفيد الملك.

٣. أَوْ تَكُونُ لَكَ جَنَّةٌ مِّنْ نَّحِيلٍ وَعَيْنٍ... الآية ٩١، اللام حرف جر،

جار مجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم ل(تكون).^{٢٦٣} لا محلّ لها من

الإعراب. أي بستان، تفيد الملك.

٤. أَوْ يَكُونُ لَكَ بَيْتٌ مِّنْ زُخْرِفٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ... الآية ٩٣، اللام

حرف جر، جار مجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم ل(يكون).^{٢٦٤} لا

محلّ لها من الإعراب. قال نووي أي ذهب وفضة كامل الحسن.

ولذلك، تفيد الملك.

^{٢٦٢} ياقوت، إعراب القرآن الكريم، ص. ٢٥٩٢.

^{٢٦٣} ياقوت، ص. ٢٦٦٦.

^{٢٦٤} ياقوت، ص. ٢٦٦٧.

٥. أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ... الآية ١١٠، اللام حرف جر

(الهاء) اسم ضمير، جار مجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.^{٢٦٥} أما

اسم ضمير لا محل لها من الإعراب. قال الصاوي أي لمسماهما.

ولذلك، تفيد الملك

٦. وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ... الآية ١١١، اللام حرف جر (الهاء) اسم ضمير،

الجار مجرور خبر مقدم ل(يكن). قال الصاوي أي في الألوهية. بناء على

ذلك، تفيد الملك

ثانيا الاختصاص

التحليل : في هذه الآيات يشتمل على حرف الجر هو حرف "اللام" دل

على معنى الاختصاص هي التي تقع بين اسم معنى واسم ذات،^{٢٦٦} كما يلي:

١. وَأَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ... الآية ٢، اللام

حرف جر، جار مجرور متعلق ب(هدى) وعلامة الجرّ الياء فهو

^{٢٦٥} ياقوت، إعراب القرآن الكريم، ص. ٢٦٨٣.

^{٢٦٦} باني، المعجم المفصل في النحو العربي، ص. ٨٦٨.

ملحق بجمع المذكر. قال فريد أي هديا لهم، يهديهم إلى توحيدنا، وتقديس ذاتنا عن الأشباه والأنداد، وأمرناهم فيه^{٢٦٧}. ولذلك، تفيد

الاختصاص

٢. ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا... الآية ٧٥، اللام حرف جر (الكاف)

ضمير في محلّ جر متعلق بمحذوف مفعول ثانٍ ل(تجدوا) لا محل لها من الإعراب. قال فريد أي لا تجد ظهيرا لك نصيرا يظهر علينا بنصرتك، ويطالبنا بإنقاذك عن عذابنا.^{٢٦٨} بناء على ذلك، تفيد

الاختصاص

٣. وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا... الآية

٩٠، اللام حرف جر، جار مجرور متعلق بالفعل (تفجر) قال فريد

أي أرض مكة. ولذلك، تفيد الاختصاص

^{٢٦٧} المزيدي، تفسير الجيلائي، ص. ٥.

^{٢٦٨} المزيدي، تفسير الجيلائي، ص. ٣٦.

٤. وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا... الآية ١١١، اللام حرف جر

(الله) لفظ جلاله. وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد.

قال فريد أي توحد بذاته، وتقدس بأسمائه وصفاته، وتفرد بألوهيته،

واستقل بوجوده وربوبيته إلى حيث.^{٢٦٩} ولذلك، تفيد الاختصاص

ثالثا شبه الملك

التحليل : في هذه الآيات يشتمل على حرف الجر هو حرف "اللام" دل

على معنى شبه الملك، وتسمى لام النسبة، وهي الداخلة بين ذاتين،

ومصحوبها لا يملك،^{٢٧٠} كما يلي:

١. ... وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا الآية ٨ اللام حرف جر، جار

مجرور متعلق ب(حصيرا) وعلامة جرّه بالياء لأنّ جمع مذكر سالم. قال

نوي أي سجننا لا يستطيعون الخروج منها أبدا. ولذلك، تفيد شبه

الملك

^{٢٦٩} المزيدي، تفسير الجليلي، ص. ٥٣.

^{٢٧٠} الغلايبي، جامع الدروس العربية، ص. ١٣٨.

٢. ... وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ۗ ...

الآية ٩ اللام حرف جر، (هم) ضمير في محل جر متعلق بخبر مقدم

ل(أن).^{٢٧١} أما اسم ضمير لا محل لها من الإعراب. قال نووي أي بأن

لهم في مقابلة تلك الاعمال أجرا كبيرا بحسب الذات وبحسب

التضعيف. بناء على ذلك، تفيد شبه الملك

٣. وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا... الآية ١٠،

اللام حرف جر، جار مجرور متعلق ب(أعدنا) قال الصاوي أي مؤلما

هو النار. ولذلك، تفيد شبه الملك

٤. وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْمَنَّا بِرَبِّهِ فِي عُنُقِهِ ۗ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ... الآية ١٣،

اللام حرف جر، جار مجرور متعلق بالفعل(نخرج) قال الصاوي أي

مكتوبا فيه عمله. ولذلك، تفيد شبه الملك

٥. مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ... الآية ١٨،

اللام حرف جر، جار مجرور متعلق بالفعل(عجلنا)، (لمن نريد) جار

^{٢٧١} ياقوت، إعراب القرآن الكريم، ص. ٢٥٩٦.

مجرور بدل من جار مجرور (له).^{٢٧٢} قال الصاوي أي أعطينا لمن نريد في الدنيا الذي نشأؤه، من سعة رزق وعافية وغير ذلك.^{٢٧٣} ولذلك،

تفيد شبه الملك

٦... ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ ۖ يَصْلُهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا... الآية ١٨، اللام

حرف جر، جار مجرور متعلق ب(جعلنا) لا محل لها من الإعراب. قال

الصاوي أي في الآخرة. ولذلك، تفيد شبه الملك

٧. إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ... الآية ٣٠ اللام حرف جر،

(مَنْ) اسم موصول لا محل لها من الإعراب، جار مجرور متعلق

ب(يبسط). قال فريد أي من عباده على مقتضى علمه بحالهم، وسعة

استعدادهم، وقابلية حوصلتهم.^{٢٧٤} بناء على ذلك، تفيد شبه الملك.

٨... إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا... الآية ٥٣، اللام حرف

جر، (الانسان) مجرور بحرف اللام، جار مجرور متعلق ب(عدوا)

^{٢٧٢} ياقوت، إعراب القرآن الكريم، ص. ٢٦٠٣.

^{٢٧٣} المالكي، حاشية الصاوي على تفسير الجلالين، ص. ٣١٣.

^{٢٧٤} المزيدي، تفسير الجيلائي، ص. ١٥.

وعلاوة جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم جمع تكسير. قال فريد أي

ظاهر العداوة. ولذلك، تفيد شبه الملك.

٩. ... وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي ۖ أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ ... الآية ٦٠، اللام

حرف جر، (الناس) مجرور بحرف اللام وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في

آخره لأنه اسم المفرد. قال الصاوي أي أهل مكة إذا كذبوا بها وارتد

بعضهم لما أخبرهم بما. بناء على ذلك، تفيد شبه الملك

١٠. إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ ... الآية ٦٥، اللام حرف جر، (الكاف)

اسم ضمير، جار مجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس) مقدم.^{٢٧٥} تفيد

شبه الملك، أي غلبة وقدرة على أغوائهم،

١١. ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا... الآية ٦٨، اللام حرف جر، (كم) اسم

ضمير، جار مجرور متعلق ب(تجدوا). قال نووي أي حافظا يحفظكم

من ذلك.^{٢٧٦} ولذلك، تفيد شبه الملك

^{٢٧٥} ياقوت، إعراب القرآن الكريم، ص. ٢٦٤٥.

^{٢٧٦} الجاوي، مراح لبيد تفسير النووي، ص. ٤٨٤.

١٢. ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا... الآية ٦٩، اللام حرف جر، جار

مجرور مفعول به ثان لـ(تجدوا).^{٢٧٧} قال الصاوي ناصرا أو تابعا يطالبنا

بما فعلنا بكم. ولذلك، تفيد شبه الملك

١٣. وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ... الآية ٧٩، اللام حرف جر،

(الكاف) ضمير متصل، جار مجرور متعلق بـ(نافلة)، أما ضمير متصل

لا محل لها من الإعراب. قال الصاوي أي فريضة زائدة لك دون أمتك

أو فضيلة على الصلوات المفروضة.^{٢٧٨} بناء على ذلك، تفيد شبه الملك

١٤. وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ... الآية ٨٢، اللام

حرف جر، (المؤمنين) مجرور بحرف اللام، جار مجرور متعلق بـ(شفاء

ورحمة) وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم جمع مذكر سالم.

قال نووي أي لأن القرآن يعلم كيفية اكتساب العلوم العالية والأخلاق

^{٢٧٧} ياقوت، إعراب القرآن الكريم، ص. ٢٦٤٩.

^{٢٧٨} المالكي، حاشية الصاوي على تفسير الجلالين، ص. ٣٣٣.

الفاضلة التي يصل بها الإنسان إلى قرب رب العالمين. ولذلك، تفيد

شبه الملك

١٥. ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عِلَيْنَا وَكَيْلًا... الآية ٨٦، اللام حرف جر،

(الكاف) اسم ضمير، جار مجرور متعلق بمحذوف حال

من(وكيلا).^{٢٧٩} أما اسم ضمير لا محلّ لها من الإعراب. قال نووي أي

القرآن. بناء على ذلك، تفيد شبه الملك

١٦... وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ يَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ... الآية ٩٧، اللام

حرف جر، (هم) اسم ضمير، جار مجرور متعلق ب(تجد) قال نووي

أي أنصار. ولذلك، تفيد شبه الملك

١٧. وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ... الآية ٩٩، اللام حرف جر، (هم)

اسم ضمير، جار مجرور متعلق بالفعل(جعل) أما اسم ضمير لا محلّ لها

^{٢٧٩} ياقوت، إعراب القرآن الكريم، ص. ٢٦٦٢.

من الإعراب. قال نووي أي وقتنا معلوما عند الله لا شك فيه عند

المؤمنين وهو يوم القيامة.^{٢٨٠} ولذلك، تفيد شبه الملك

١٨. وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِّنَ الدُّلِّ وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا.... الآية ١١١، اللام

حرف جر، (الها) اسم ضمير، جار مجرور خبر مقدم لـ (يكن).^{٢٨١} أما

اسم ضمير متصل لا محلّ لها من الإعراب. قال نووي أي ناصر منه

لأنه لوجاز عليه ناصر من أجل المذلة لم يجب شكره لجواز أن يكون

غيره تعالى حملة على الأنعام أو منعه منه.^{٢٨٢} ولذلك، تفيد شبه الملك

رابعا انتهاء الغاية "معنى إلى"

التحليل : في هذه الآيات يشتمل على حرف الجر هو حرف "اللام" دل

على معنى انتهاء الغاية، أي معنى "إلى"،^{٢٨٣} كما يلي:

^{٢٨٠} الجاوي، مراح لبيد تفسير النووي، ص. ٤٨٩.

^{٢٨١} ياقوت، إعراب القرآن الكريم، ص. ٢٦٨٣.

^{٢٨٢} الجاوي، مراح لبيد تفسير النووي، ص. ٤٩١.

^{٢٨٣} بابتني، المعجم المفصل في النحو العربي، ص. ٨٦٩.

١. ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمْ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ... الآية ٦، اللام حرف جر،

جار مجرور متعلق ب(رددنا) قال الصاوي أي الدولة والغلبة. بناء على

ذلك، تفيد معنى إلى

٢. ...فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٌّ وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا... الآية ٢٣،

اللام حرف جر، (هما) اسم ضمير، جار مجرور متعلق بالفعل(تقل)،

(لهما) جار مجرور متعلق بالفعل(قل) قال نووي أي ولا تقل له كلاما

رديثا اذا وجدت منه رائحة تؤذيك كما أنهما لا يقتدران منك حين

كنت تخراً أو تبول، لهما : أي حسنا.^{٢٨٤} بناء على ذلك، تفيد معنى

إلى

٣. فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غُفُورًا... الآية ٢٥، اللام حرف جر، جار مجرور

متعلق ب(غفورا) وعلامة جرّه بالياء لأنّ جمع مذكر سالم. قال نووي

أي للراجعين اليه تعالى عما فرط منهم. بناء على ذلك، تفيد معنى إلى

^{٢٨٤} الجاوي، مراح لبيد تفسير النووي، ص. ٣٧٦.

٤. إِنَّ الْمُبَدَّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ ۖ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا...

الآية ٢٧، اللام حرف جر، جار مجرور متعلق ب(كفوراً) وعلامة جرّه

كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد. قال الصاوي أي شديد الكفر

لنعمة فكذلك أخوه المبذر^{٢٨٥} بناء على ذلك، تفيد معنى إلى

٥. فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا... الآية ٢٨، اللام حرف جر، (هم) اسم

ضمير، جار مجرور متعلق بالفعل(قل) قال الصاوي أي لينا سهلا بأن

تعدهم بالأعطاء عند مجئ الرزق أو تقول الله يسهل. بناء على ذلك،

تفيد معنى إلى

٦. فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطٰنًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ... الآية ٣٣، اللام حرف

جر، (وليّه) مجرور بحرف اللام، جار مجرور متعلق ب(جعلنا) وعلامة

جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد. قال فريد أي لمن يلي أمر

المقتول بعده. ولذلك، تفيد معنى إلى

^{٢٨٥} المالكي، حاشية الصاوي على تفسير الجلالين، ص. ٣١٧.

٧. وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ... الآية ٣٦، اللام حرف جر، الكاف

اسم الضمير. قال نووي أي لا تكن أيها الانسان في اتباع ما لا علم

لك به من قول أو فعل كمن يتبع مسلكا لا يدري أنه يوصله إلى

مقصده والمراد بالعلم هو الظن المستفاد من سند.^{٢٨٦} بناء على ذلك،

تفيد معنى إلى.

٨. تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ... ٤٤ اللام حرف جر،

جار مجرور متعلق بالفعل (تسبح) قال فريد وتقدس ذاته عن الشريك

والولد، والكفاء والنظير.^{٢٨٧} بناء على ذلك، تفيد معنى إلى

٩. وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ... ٥٣ اللام حرف جر، جار

مجرور متعلق ب(قل) وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم جمع

تكسير. قال نووي أي المؤمنين إذا اردتم اتيان الحجة على المخالفين

^{٢٨٦} الجاوي، مراح لبيد تفسير النووي، ص. ٤٧٨.

^{٢٨٧} المزيدي، تفسير الجيلاني، ص. ٢٠.

فاذكروها غير مخلوطة بالشتيم والسب فيقابلونهم بمثله ولا يخاشنونهم

بل.^{٢٨٨} بناء على ذلك، تفيده معنى إلى

١٠. وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ... الآية ٦٠، اللام حرف جر،

(الكاف) اسم ضمير لا محل لها من الإعراب، جار مجرور متعلق

بالفعل(قلنا). قال الصاوي علما وقدرة فهم في قبضته فبلغهم ولا تخف

أحدا فهو يعصمك منهم. بناء على ذلك، تفيده معنى إلى

١١. وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ

ءَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا... الآية ٦١، اللام حرف جر (الملائكة)

مجرور، وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم جمع تكسير. جار

مجرور متعلق بالفعل (قلنا)، (لآدم) جار مجرور متعلق ب(اسجدوا)،

وعلامة الجرّ الفتحة . (لمن) اسم موصول لا محلّ لها من الإعراب، جار

مجرور للذي متعلق ب(أسجد). قال نووي أي بوضع الجبهة عليه اما

^{٢٨٨} الجاوي، مراح لبيد تفسير النووي، ص. ٤٨١.

هو المسجد له أو هو قبلة للسجود والسجود له هو الله تعالى.^{٢٨٩}

تفيد معنى إلى.

١٢. وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ... الآية ٨٩، اللام

حرف جر، جار مجرور متعلق بالفعل في(صرفنا) وعلامة جره كسرة

ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد. قال نووي أي لأهل مكة. بناء على

ذلك، تفيد معنى إلى

١٣. وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا... الآية

٩٠، اللام حرف جر، (الكاف) اسم ضمير، جار مجرور متعلق

بالفعل(نؤمن) قال فريد ونصدق بكتابك. ولذلك، تفيد معنى إلى.

١٤... فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يُمُوسَىٰ مَسْحُورًا... الآية ١٠١، اللام

حرف جر، (الها) اسم ضمير، جار مجرور متعلق بالفعل(قال) قال

نووي أي مغلوب العقل. ولذلك، تفيد معنى إلى

^{٢٨٩} الجاوي، مراح لبيد تفسير النووي، ص. ٤٨٣.

١٥. وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِنَبِيِّ َ إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ... الآية ١٠٤،

اللام حرف جر، (بني) مجرور بحرف اللام، جار مجرور متعلق ب(قلنا)

وعلامة جرّه بالياء لأنه جمع مذكر سالم. قال فريد على سبيل التوصية

والتذكير في كتابنا المنزل عليهم، وهو التوراة. ولذلك، تفيد معنى إلى.

خامسا الاستعلاء

التحليل: في هذه الآيات يشتمل على حرف الجر هو حرف "اللام" دل

على معنى الاستعلاء بمعنى "مع"،^{٢٩٠} كما يلي:

١. إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا... الآية ٧، اللام حرف

جر، (أنفس) مجرور، جار مجرور متعلق ب(أحسنتم)، وعلامة جرّه

كسرة لأنه جمع تكسير. (فلها) جار مجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ

محذوف وتقدير "فلها إساءتكم".^{٢٩١} أما معنى هذه الآية، أنكم لم

^{٢٩٠} بايتي، المعجم المفصل في النحو العربي، ص. ٨٧٠.

^{٢٩١} ياقوت، إعراب القرآن الكريم، ص. ٢٥٩٣.

تسيئوا لأحد وإنما إساءتكم لكم، أي خصصتم أنفسكم بالإساءة.^{٢٩٢}
 قال البغوي "فلها" أي فعلها. وقيل فلها الجزء والعقاب.^{٢٩٣} ولذلك،
 تفيد الاستعلاء.

٢. مَن اهْتَدَى فَأَمَّا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ... الآية ١٥، اللام حرف جر (نفس)
 مجرور بحرف اللام وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد.
 قال الصاوي أي وإنما تعود منفعة اهتدائه إلى نفسه لا تتعداه إلى غيره.
 ولذلك، تفيد الاستعلاء

٣. وَأَخْفِضْ هُمَا جَنَاحَ الدُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ... ٢٤، اللام حرف جر (هما)
 اسم ضمير متّصل، جار مجرور متعلق بالفعل (اخفض) أما ضمير متّصل
 لا محلّ لها من الإعراب. قال نووي أي لين لهما جانبك المذلول والمراد
 أفعال التواضع لهما. بناء على ذلك، تفيد الاستعلاء

^{٢٩٢} السامرائي، النحو العربي أحكام ومعان، ص. ١١٠.

^{٢٩٣} البغوي، تفسير البغوي معالم التنزيل، (الرياض: دار طيبة للنشر والتوزيع، ١٤١١ هـ)، ص. ٧٩.

٤. أَنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ... الآية ٤٨، اللام حرف جر(الكاف)

اسم ضمير، جار مجرور متعلق بالفعل(ضربوا). قال نووي أي محمد،

فكل أحد شبهك بشيء آخر فقالوا إنه كاهن وساحر وشاعر ومعلم

ومجنون.^{٢٩٤} بناء على ذلك، تفيد الاستعلاء.

٥. وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا... الآية ٧٧، اللام حرف جر، جار مجرور

مفعول به ثان ل(تجد) وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم

المفرد. قال نووي أي تغيير أي أن ما أجرى الله تعالى به العادة لا يقدر

أحد أن يبدل تلك العادة.^{٢٩٥} ولذلك، تفيد الاستعلاء

٦. وَأَجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا... الآية ٨٠، اللام حرف جر،

(ي) اسم ضمير، جار مجرور متعلق بالفعل(اجعل) قال الصاوي قوة

تنصرتني بها على أعدائك. ولذلك، تفيد الاستعلاء

^{٢٩٤} الجاوي، مراح لبيد تفسير النووي، ص. ٤٨٠.

^{٢٩٥} الجاوي، ص. ٤٨٦.

٧. وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا... الآية ٨٨، اللام حرف جر (بعض)

بجور بحرف اللام، جار مجرور متعلق ب(ظهيرا) وعلامة جرّه كسرة

ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد. قال الصاوي أي معينا نزل ردًا لقولهم

لو نشاء لقلنا مثل هذا^{٢٩٦} ولذلك، تفيد الاستعلاء.

٨. وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقَيْبِكَ حَتَّى تُنَزَّلَ عَلَيْنَا... الآية ٩٣، اللام حرف جر، جار

بجور متعلق ب(نؤمن) وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره لأنه اسم

المفرد. قال نووي أي لصعودك إلى السماء أصلا. ولذلك، تفيد

الاستعلاء

٩. إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا... الآية ١٠٧، اللام حرف

جر، جار مجرور متعلق بالفعل(يخرون) وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في

آخره لأنه اسم جمع تكسير. أما معنى هذه الآية فليس المعنى والله أعلم

على الأذقان، لأن هناك فرقا بين قولك "خر على وجهه" معناه سقط

^{٢٩٦} المالكي، حاشية الصاوي على تفسير الجلالين، ص. ٣٣٧.

على وجهه، وأما "حرّ لذقنه" فمعناه أنه حرّ حتى بلغ في ذلك
الذقن.^{٢٩٧} تفيد الاستعلاء

١٠. وَيَجْرُونَ لِلذَّقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ﴿١٠٩﴾ ... الآية ١٠٩، اللام

حرف جر، جار مجرور متعلق بالفعل (يجرون) وعلامة جرّه كسرة ظاهرة
في آخره لأنه اسم جمع تكسير. قال نووي أي للسجود لما أثر فيهم من
مواعظ القرآن. تفيد الاستعلاء

سادسا الوقت

التحليل : في هذه الآية يشتمل على حرف الجر هو حرف "اللام" دل

على معنى الوقت وتسمى لام الوقت ولام التاريخ،^{٢٩٨} كما يلي:

١. اَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ ... الآية ٧٨، اللام حرف جر، (دلوك)

مجرور بحرف اللام، جار مجرور متعلق بالفعل (أقم) وعلامة جرّه كسرة

^{٢٩٧} السامرائي، النحو العربي أحكام ومعان، ص. ١١٠.

^{٢٩٨} الغلايبي، جامع الدروس العربية، ص. ١٤١.

ظاهرة في آخره لأنه اسم المفرد. قال نووي أي من وقت زوالها، أي

لأجل زوال الشمس عن كبد السماء^{٢٩٩} ولذلك تفيد الوقت

سابعا معنى في "الظرفية"

التحليل : في هذه الآيات يشتمل على حرف الجر هو حرف "اللام"

دل على معنى الظرفية أي معنى "في"،^{٣٠٠} كما يلي:

١. إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ... ٩ اللام حرف جر، (التي) اسم

موصول، جار مجرور متعلق ب(يهدى) أما اسم موصول لا محل لها من

الإعراب. قال نووي أي للطريقة التي هي أقوم الطرائق وهي ملة

الاسلام فبعضهم يصل بهدايته وهم المؤمنون وبعضهم لا وهم

الكافرون.^{٣٠١} ولذلك، تفيد معنى في

^{٢٩٩} الجاوي، مراح لبيد تفسير النووي، ص. ٤٨٦.

^{٣٠٠} بابتي، المعجم المفصل في النحو العربي، ص. ٨٧٠.

^{٣٠١} الجاوي، مراح لبيد تفسير النووي، ص. ٤٧٣.

٢. وَمَنْ أَرَادَ الْأَخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعِيَهَا... الآية ١٩، اللام حرف جر، (ها)

اسم ضمير، جار مجرور متعلق بالفعل (سعى) قال نووي أي للدار

الآخرة ونجتهد في سبيلها بجدية. ولذلك تفيد معنى في